

٦٠. فتح المجيد - باب قول اللهم اغفر لي إن شئت | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم باب قولي اللهم اغفر لي إن شئت وفي الصحيح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت - 00:00:00

الله أرحمني إن شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم وليعظم طيب الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه باب قولي اللهم اغفر لي إن شئت يعني ان ذلك لا يجوز لورد النهي عنه في حديث الباب. قال المصنف رحمة الله في الصحيح عن أبي هريرة - 00:00:14 -

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت الله أرحمني إن شئت يعزم المسألة فان الله لا مكره له ولمسلم ان يعظم الرب فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه. بخلاف العبد فانه - 00:00:47 -

السائلات مسألته لحاجته اليه او لخوفه منه او رجائه فيعده ويعطيه مسألته وهو كاره ما معنى هذا الاسباب؟ طيب بخلاف العرش. سيدنا نعم فانه قد يعطي المسألة لحاجته. يعطي السائل مسألته لحاجته اليه - 00:01:07 - او لخوفه منه. او رجائه فيعطيه مسألته وهو كاره. ليس فضل يعني الان عندما تقول لشخص مثلا تذهب الى ملك غني مثلا. فهمت؟ او آآ وتقول له اعطيك كذا ان شئت. قوله - 00:01:36 -

كانك تقول له ماذا؟ هناك معنيان في هذا ان شئت. اما انك ضعيف هذا كله صعبا عليك كما تقول لزوجتك مثلا. ان اردت ان تصنعي لي هذا نوع فافعليه. كانك تقول لها آآ انت قد لا تستطيعين للنقص في القدرة - 00:01:57 -

فالتعليق بالمشينة اما ان يكون لي نقص في القدرة او لانك قد تفعل هذا بدون ارادتك قد تفعل هذا مدى حياء مني. قد تعطي شخصا شيئا وانت لا تري ان تعطيني ما تعطيه حياء. هذا معنى قوله ماذا؟ فانه قد يعطي - 00:02:14 - السائلة بخلاف العبد. فانه قد يعطي السائل مسألته لحاجته اليه. فكانه كان مكرها على هذا العطاء. او لخوفه منه او لرجائه فيعطيه مسألة وكاره اذا لهذا المعنى الاول. اذا ما هو المعنى الثاني وذكر معنى الوين؟ ما هو المعنى الاخر الذي ذكرته؟ ما هو المعنى الاخر - 00:02:31 -

او ذكرت انه يعني لا يحدث. اه الا يقدر. اما انه كاري او لا يقدر. طيب فان الله لا مكره له. الرواية الاخرى تبين انه ماذا؟ يعني هناك روایتان. ما هما الروایتان؟ قال المصنف عن أبي هريرة - 00:02:52 -

قيل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت. الله أرحمني إن شئت. ليهعزم المسألة فان الله لا مكره له. هذا هو المعنى الاول. عن علة الله اولى. العلة - 00:03:08 -

كما في مسلم وليعظم الرغبة او وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه لا تعلمته شيئا واعطاه يعني لا يصعب عليه. هذا البيان انه ماذا؟ كامل القدرة. فهمت؟ فعندك علتان - 00:03:18 -

نعم الغنى وعدم الاركان. مفهوم هذا؟ نعم. ولا بخلاف العبد طيب. قال فاللائق بالسائل للمخلوق ان يعلق حصول حاجته على مشينة المسؤول مخافة ان يعطيه وهو كاره. هذا المخلوق بخلاف الله عز وجل. نعم. مصلحة. نعم - 00:03:33 -

مصلحة يعطي المعطي يعطي للمؤتمر يرجع ترجع يعني في ام لا؟ لا هذا ليس فيه اجر. يعني اخونا يقول لو اعطيته شخصا مالا

بقصد مصلحة ملك الهدية بقصد الافادة. هذا ليس محظوظا ولكن لا يؤجر على هذا. مثلا تزوج فان تذهب - 00:03:54

في هدية عندما تزوج حتى عندما تزوج ان تعطيك هدية. هل يسمونها معنى الهدية بقصد الافادة هادي لا حرج فيها ولكن لا لا تؤجر عليه لا تؤجر اما اذا اعطيت بقصد مصلحة محظوظة. ما هو الرشوة يعطي لمصلحة محظوظة. فهمت؟ طيب - 00:04:19

قال فلائق بالسائل للمخلوق ان يعلق حصول حاجته على مشيئة المسؤول. مخافة ان يعطيه وكره. يعني اعطيه هكذا هذا ان شئت. ان اردت. بخلاف رب العالمين الامينة تعالى فانه لا يليق به ذلك لكمال غناه عن جميع خلقه. وكمال جوده وكرمه وكلهم فقير اليه. محتاج لا يستغني عن ربه طرفة عين - 00:04:38

وعطاوه كلام. ما معنى عطاوه كلام؟ نعم؟ نعم. كن فيكون. لا يحتاج الى تعب ومشقة نعم ومنعه كلام فعطاوه كلام. يعني عندما تطلب من شخص شيئا نعم سيتكلف. ما له سينقص اذا اذا اعطيك. اما عطاء الله عز وجل كلام - 00:04:58

قال في الحديث وفي الحديث يمين الله ملأ لا يغيثها نفقة سحاء الليل ارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغدو ما في يمينه وفي يده الاخر يخفيه ويرفعه. هذا حديث عظيم معناه جميل. يمين الله ملأ. ملأ يعني ماذا؟ مملوقة - 00:05:26
مملوقة لان اليمين مؤنث. فملأ مؤنث لا يغيثها نفقة، ما معنى لا يغيثها؟ ينقصها. غاض اي نقص سحاء الليل النهار. سحاء النافع سحاء. يقول صح المطر اي ماذا؟ نزل. نزل متتابعا صبا - 00:05:59

يعني يعني اعطيه صحا لا يعطيه قليل قليل يصب عليه الخير صبا. نعم؟ ان آآ انا شققنا انا شققنا الارض شقة فانبتنا فيها حبة وعندنا من اقبل. وقال آآ الاية الاخرى التي فيها الصبر - 00:06:18

ان صب من الماء صب الماء فصب ماذا؟ التتابع بكثرة. انا صبينا الماء صبا. طيب سحاء الليل والنهر. ارأيتم ما اتفق منذ خلق السماوات والارض. والنفقة والكثرة من اعظم الدليل على كمال غنى الله. ما المقصود بالنفقة هنا؟ ما خلقه للعباد من رزق - 00:06:36
انت عندما تذهب الى السوق مثلا تتأمل نوع معين من الفاكهة مثلا. تتعجب كيف هذا النوع يكفي كل هؤلاء البشر. هم. ومن الذي جعل الفلاحين لا يمكن لللاحون مثلا كلهم يقولون لن نزرع هذا النوع او نزرع نوعا اخر فيختفي هذا النوع لان تجد كل الانواع ان الله يلهم الفلاح يلهم الناس ان - 00:06:57

تزرعوا الانواع المختلفة من الخضروات والفاكهة. حتى يكون هناك توازن. من الذي الهمهم هذا الالهام وجعلهم يزرعون هذه الزراعة وكلها الكثرة والوفرة في فيما خلق الله عز وجل. فانه لم يغض لم ينقص لم يمينه منذ خلق السماوات والارض - 00:07:18
وفي يد الاخر القسط يخفيه ويرفعه ما المناسبة بذكر القسط مع مع الرزق؟ هتنور القسط العدل ما المناسبة في ذكر هذا مع هذا؟ لا يظلم احدا لانه لم يعطي العباد كلهم رزقا واحدا - 00:07:37

ممكنا شخص يقول طب اذا كانت يده سحاء الليل والنهر اقول لك لماذا؟ ممكنا شخص يقول اذا كانت يد الله سحاء الليل والنهر وكريم هكذا لماذا لم يعطي الناس كلهم؟ لماذا لم يجعل الناس كلهم اغنياء - 00:07:53

لماذا حكمته ان يكون بعضهم فقراء وبعضهم اغنياء؟ له حكمة عظيمة في هذا والحكمة هذه هي القسط والعدل يخفيه ويرفعه. يجعل هذا غني وهذا فقيرا. ولد حكم كثيرة لهذا. منها قوله تعالى مثلا ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمة - 00:08:03

ثاني لبيوتهم سقفا من فضة. ومعارج عليها يظهرؤون. ولبيوتهم ابوابا وسورا عليها التكوين. ما معنى الاليات يعني ما معنى لولا ان يكون الناس امة واحدة؟ يعني لولا ان يكون الناس كلهم كفار لجعل الكفار كلهم اغنياء - 00:08:20
لكن من رحمته ماذا؟ انه جعل الكفار منهم الغني والفقير. لماذا؟ لأنهم لو كانوا كلهم اغنياء سيظن الناس ان الغنى بالكفر فيكرون ولو جاءنا طب لماذا لم يجعل كل المؤمنين اغنياء؟ سيدل الكفار ان الغنى بالاسلام فيسلمون فتفوت الحكمة من التكليف. فهمت؟ فلم يجعل الغنى والفقير مرتبط - 00:08:38

بالإيمان والاسلام وبالإيمان والكفر. ولا فاتت الحكمة من التكليف تفوت الحكمة من التكليف. فالحكمة ان التكليف ماذا هي ان يختار الانسان ايمان الكفر بنفسه. ليس لسبب خارجي حمله عليه لو كان كل الناس كفار سيحملون على الكفر ويكون لهم عذر عند الله يوم

القيامة. يقولون يا رب انت خدعتنا عيادا بالله بالكفر بالغنى. ونحن كفرونا بسبب - 00:08:58

في الغنى وانت لماذا جعلت لاهلياء الكفارا وحرمتنا؟ ويكون لهم شيء من الحجة على الله. ولو جعل كل الناس مؤمنين لامن كل الناس وفتت الحكمة من التكليف. لو جعل كل المؤمنين أغنياء - 00:09:22

لو جعل كل المؤمنين أغنياء لفاقت حكمة من التكلفة. فاذا هذا معنى ماذا؟ معنى قوله في يده الآخرى القسط يخضه ويرفعه. يعني ايه يغنى هذا ويدرك هذا حكمته سبحانه وتعالى - 00:09:32

يخضه هذا فيه افقار ويرفعه وهذا فيه اغناه. نعم يعطي تعالى لحكم لحكمة. هذا قال يعطي لحكمة. هو الحكيم الخبر. فليس معنى انه لابد يعطي كل الناس لا هذا ليس من الحكمة. لأن الغنى لابد ان يكون مقتربن بالحكمة - 00:09:44

الغنى الذي يعطي كل الناس كل شيء هذا سفيه ليس غنيا هذا. هذا غني سفيه. هو غني سفيه. لذلك من من الناس الوالد الغنى الوالد الغنى. لو اعطي اولاده المال بكثرة سيفسده. حتى الكفار يفعلون هذا يعني. فلان هذا الرجل الكافر اعمى رجل في العالم صاحب - 00:10:05

عندما يقول عندما آآ تصدق وتصدci بكل ثروته. كان اغنى رجل في العالم. يكون اعطي كل واحد من اولاده عشرة مليون دولار فقط عاوزة مليون دولار بالنسبة لي هو كان ايه سروته كانت ستين مليار دولار. هو تصدر بكل ثروته واعطى كل واحد عشرة مليون دولار فقط. نعم! هو رأى انه لو اعطاه هذا - 00:10:25

يعني مثلا ويريدوا ان يعتمدوا على انفسهم وكذا يربى الشيخ كما كسبت انا ويكسبيهم في الحقيقة لو عشرة مليون دولار تكفيه كل حياته يا اخي وقد قال بعض الشعراء في من يمدحه ويعظم - 00:10:45

في عين الصغير صغارها ويسر في عين عظيم عظامه يعني هذا الرجل يمدح ملكا من الملوك نعم! المتنبي الفل المتنبي احمد بن ابي الطيب شعر العربية الاول شعر عباسي مشهور. نعم - 00:11:08

سموه بهذا ظلما وزورا في الحقيقة ولم يدعى النبوة. اتهم انه ادعى النبوة. لكن الذي اثار هذا عنه اعداءه. بعض المعاصرین يعني من علماء الادب كتبوا في هذا المتنبي يقول ماذا؟ يعظم في عين الصغير صغارها - 00:11:27

الانسان الصغير الحقير لو طلبت منه شيئا صغيرا كانك طلبت منه شيئا كبيرا. ها؟ يعني لو شخص فقير جدا طلبت منه عشرة جنيهات كانك طلبت منه مليون جنيه ويصغر في عين العظيم العظام. لو كان عظيمها ملكا عظيمها لطلبت منه مليون مليون لا مشكلة خدمليون. فهمت؟ هذا معنى يمدح. فهل يقول يعني ما معنى - 00:11:42

هذا الكلام الله عز وجل احق به. احق بالشطر الثاني. انه يصغر في عين الله العظام. فان الله لا تعظم مسألة لا تتعاظمه مسألة. يعني الحديث معنا نعم فان الله لا يتعاظمه شيء اعطيه - 00:12:02

لا يتعاظمه شيء اعطيه نعم ما هو اقل اهل الجنة في الدنيا؟ افقر اهل الجنة وليس فيهم فقير. عنده عشرة اضعاف الدنيا ليست ارض الدنيا الكون. عنده عشر احاديث صحيح مسلم - 00:12:20

آآ افقر واحد في الجنة عنده عشر اضعاف الدنيا. ماذا سيفعل بعشرة اضعاف الدنيا؟ هو عنده عشرة اضعاف الدنيا. هذا افقر واحد في الجنة وليس فيهم فقير. نعم ولا يعظم في عيني ويصغر في عين العظيم العظام. واما هذا نعم في تحت بيت في عشية - 00:12:35

بيت من غير حاشيتك. طبعتي مختلفة. اقرأها. بيت من قصيدة ابي الطيب المتنبي المتنبي يمدح سيف الدولة الحمداني انا ملك على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم. هيدي هذا اول بيت في القصيدة. يقول على قدر اهل العزم - 00:12:54

تأتي العزائم. العزم هي مدى الارادة القوية. يعني كل انسان ارادته حسب منزلته. لو كانت منزلته فهمت؟ يكون امله مثلا في الدنيا حتى اهل الدنيا لو عزيم في الدنيا. اخي المنزلة مثلا يكون موظف في شركة. منزلته كبيرة ان يكون صاحب شركة. وهذا الذي - 00:13:21

بين الفقير والغني ممکن شخص کان فقیرا کان عنده منزلة ی يريد ان یکون غنیا جدا فتراه یعمل حتى لا یکون مدیر شرکة حتى یکون صاحب الشرکة. كذلك في الدين واحد ما نزلت ولا ایه يا اخويا سافعل للفرائض فقط - [00:13:42](#)

واحدة عزيمتي يقول لا سافعل الفرائض المستحبات واطلب العلم وكذا. فعلی قدر اهل العزم تأتي العزائم. نعم. وتأتي على قدر الكرام المکارم والمکارم تعلم وكيف تعربها المکارم؟ فاعل تأتي المکارم الفضائل - [00:13:55](#)

يعني الفضائل تأتي على ماذا؟ على قدر الكرام. على قدر ماذا الكرام. يعني على قدر حرصك على الخير يعطيك الله الخير. على قدر املك في الخير يعطيك الله الخير وعلى قدر اخذك من اسباب واجتهاهك في ذلك يعطيك الله عز وجل الخير. نعم - [00:14:10](#)
ونفس المتنبی يقول يقول بيتا جميلا. يقول ماذا؟ ولم ارى في عيوب الناس عيوبا کنقص القادرین على التمام. ولم ار في عيوب الناس عيوبا کنقص القادرین على التمام. ما معنی البيت - [00:14:29](#)

يعني بعض الناس مثلا تکلم مثلا فيما یتعلق بالدين. بعض الناس هو ذکی جدا. ویستطيع ان یکون عالما لو طلب العلم عنده الامکانیات. ولكنه لا یکتب. کنচق القادرین على التمام و قادر على التمام. قادر ان یکون عالما. ولكنه ماذا تکاسل؟ فيقول - [00:14:43](#)
سلم قرف عيوب الناس عيوب. هذا اسوأ عيوب. اسوأ عيوب ماذا؟ ان يعطيك الله عز وجل القدرة على التمام في امر من الامور ثم لا تكون ثم لا تكون كذلك. لا لا تتم هذا الامر يعني هذه حکمة جميلة للمتنبی. نعم - [00:15:01](#)

اما هذا بالنسبة الى ما في نفوس ارباب الدنيا والا فان العبد یعطي تارة ویمنع اکثر ویعطي کرها والبخل عليه اغلب وبالنسبة الى حاله هذه فليس عطاوه بعظيم. قال واما هذا بالنسبة لما في نفوس ارباب الدنيا. والا فان العبد یعطي تارة ویمنع اکثر. العبد یعطي مرة واکثر من مرات یمنع. ویعطي کرها یعطي - [00:15:18](#)

ماذا؟ مکرها يعني. والبخل عليه اغلب. واحضرت الانفس الشح وبالنسبة لحالی هذه فليس عطاوه بعظيم. حتى لو اعطي عطاوه لن یكون عظیما کعطاوه الله عز وجل تعالى الله عنا عن عطاوه العبد. واما ما یعطيه الله عباده فهو دائم مستمر - [00:15:45](#)
يجود من النوال قبل السؤال. یجود ان یعطي بالنوال اي بالمطلوب قبل السؤال یعطيك قبل ان تسأله هل انت سأله الله ان یجدد لك خلايا الدم في جسدك ان یجعل قلبك یعمل. هذا یعطيك قبل من الذي یقوم على هذا. هذا یعمل بدون ان تطلب من الله عز وجل ولا تطلب. هل هل من - [00:16:05](#)

لا احد یدعو بهذا الدعاء مثلا یقول يا رب آآ آآ اجعل قلبي یعمل. لا احد یدعو بهذا. وهذا اهم رزقی. لانه لو الامامة ستموت يا رب جدد اللي خلايا في دمي مثلا یكون كل يوم بتخلق لا ادری کم ملیار خلیة في دم وهکذا. كل هذا عطاوه قبل النوايا. عطاوه قبل السؤال او بدون سؤال اصلا. من حيث - [00:16:25](#)

وضعت النطفة في الرحم فنعمله على الجنين في بطن امه ضارة. ضارة يعني ماذا متابعا کثيرا من دار اللبن؟ ضر اللبن اي تتبع وكثرة يربیه احسن تربية. يربی الجنين ماذا؟ احسن تربية - [00:16:45](#)

فازا وضعت امه عطف عليه والديه. يعني امه تحفظه اکثر من نفسها. الرحمة التي وضعها الله في قلب الام حتى في قلب الحیوان الحیوان یضحي بنفسه من اجل ولده. ورباه بنعمه حتى یبلغ اشده. رباه هنا معناها ماذا؟ ما معناه رب هنا - [00:17:03](#)
معناها الزيادة في البدن. التربية في لغة زيادة اصلا. ربها بینام يعني ماذا؟ اطعمه حتى کبر یتقلب في نعم الله مدة حياته فازا كانت حياته على الایمان والتقوی ازدادت نعم الله تعالى عليه اذا توفاه - [00:17:23](#)

اضعاف اضعاف ما کان عليه في الدنيا من النعم. اي نعم نعم. لأن اذا كانت حياته على الایمان والتقوی. ازدادت نعم الله عليه اذا توفاه. الجنة. اضعاف اضعاف ما کان عليه في الدنيا من النعم. نعم - [00:17:43](#)

ان لا تقارن بنعم الدنيا. التي لا یقدر قدرها الا الله. مما اعده الله تعالى لعباده المؤمنین المتقین. يعني ما یعطيك الله في ان لو ان الله خلقنا لك في الجنة ستكون صحيح البدن لا تمرض ولا تموت وتأكل نفس الفول الذي تأكله في الدنيا هذا کان اعظم نعيم. فكيف اذا - [00:18:05](#)

يقال لك في الجنة صوتک نعيمما ليقالا بنعيم الدنيا. واجعلك صحيح البدن وكذا. وكل ما ینال والعبد في الدنيا من النعم. وان کان

بعضها على يد هو باذن الله وارادته واحسانه الى عبده. لأن هذا المخلوق اصلا لا يملك هذه النعمة التي اعطها لك. نعم. لأن النعمة -

00:18:25

اكبر حاصل في ماذا؟ فيما يخلقه الله للعباد من اشياء ينتفعون بها. من طعام وشراب ومسكن وملابس. وكل هذه الاشياء مخلوقة والناس لو كان عندهم اموال الدنيا ومنع الله خلقه لن ينتفعوا بشيء. وفي النهاية ماذا؟ النعم راجعة الى ما خلق الله عز وجل وليس الى عطاء العبد ما العبد الا سmek - 00:18:45

فإن الله تعالى هو المحمود على النعم كلها فهو الذي شاءها وقدرها واجراها عن كرمه وجوده وفضله. عن هنا سببا يعني اجراء بسببي كرمه وجوده وفضله عندك معانا فله النعمة - 00:19:03

وله الفضل وله الثناء الحسن قال تعالى ومن بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فالله تجأرون. تجأرون اي فترفعون اصواتكم بالدعاء يعني. وقد يمنع تعالى عبده اذا - 00:19:20

لحكمة وعلم بما يصلح عبده من العطاء والمنع وقد يؤخر ما سأله عبده لوقته المقدر او ليعطيه اكثر. فتبارك الله رب العالمين. فلا يلزم اذا دعوت ان يستجاب لك معنى ان يتحقق سؤلك. لأن حصر الاجابة في تحقيق الطلب هذا جهل. انتم تعلمون الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال - 00:19:34

ها اذا سأله العبد دعوة اعطاه الله باحدى ثلاثة سلاسة ها؟ اما ان تتعجل له في الدنيا واما ان تدخل له في الآخرة واما ان يصرف انه من السوء مثلها. هي ثلاثة. الاجابة ليست فقط في تحقيق المطلوب يعني - 00:20:01

هذا تعجل له في الدنيا هذه التي يعرفها الناس. طب لم تحدث تدخل له في الآخرة ثوابا اعظم. لأن الله يعلم انه لو اعطاه هذا في الدنيا سيكون سببا في في فساده - 00:20:20

او يصرف عنه من السوء مثلها. يصرف الله عنه مصيبة اخرى حادث سيارة مثلا كان سيقع فيه فيحفظه الله بسبب هذه الدعوة لو يكون هذا افضل له. نعم. فقال قوله لمسلم - 00:20:30

قوله لمسلم وليعظم الرب اي في سؤاله لربه حاجته. فإنه يعطي العظائم كرما وجودا واحسانا. نحن لا يعني يطلب طلبا عظيمها لا يستحي ان يطلب كثيرا. انت لو طلبت من المخلوق مثلا شخص غني - 00:20:46

الفقير ذهب الى الشخص الغني جدا فقال له الغني خذ ما تريده والفقير سيستحي يقول خلاص اعطيوني الفا. لا يقول له هات مليار نعم الله عز عندما تطلب منه لا تطلب شيئا بسيطا. مم. اطلب شيئا عظيمها - 00:21:06

فإن الله لا يتعظم شيء. اطلب شيئا عظيمها. فإن الله لا يتعظم شيء. يعظم رغبة ان يزيد في طلبه. نعم. فإن الله تعالى لا يتعاظمه شيء اعطاه. اي ليس شيء عنده بعظيم. وان عظم في نفس المخلوق. لأن سائل المخلوق لا يسألها - 00:21:21

الا ما يهون عليه بذره بخلاف رب العالمين فان عطاءه كلام. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فسبحان من لا يقدر الخلق. من لا يقدر الخلق من لا يقدر قدره لا الله غيره - 00:21:40

لا رب سواه. هناك معنى اخر ثالث مذموم ذكره الشيخ ابن عثيمين في مسألة التعليق. الحديث ورد فيه معنيان. ما هما المعنيين؟ مرة اخرى؟ ها اللهم اغفر لي ان شئت. قلنا هذا ممنوع محرم. لماذا؟ لوجود معنيين في هذا المعنى الاول وماذا؟ نعم. نقص. الاكراه.

والثاني ماذا - 00:22:00

كان الله لا يقدر العذاب. المعنى الثالث هو هذا يشعر باستغناه العبد فهمت؟ عندما تقول لشخص مثلا ان شئت ان تعطيني هدف فاعطيني. معنى ذلك اذا لم تعطيني لن تكون لك مشكلة كبيرة لي. فهمت؟ يشعر باستغناه العبد كأنه ماذا - 00:22:20

لا يحتاج الى هذا الامر والعبد فقير الى الله فقولك ان شئت كانك تقول يا رب اني لا احتاج الى ما تعطيني. انت حر اعطيوني او لا تعطيني. فهمت؟ اذا كانه يشعر باستغناه العبد والعبد فقير قال تعالى يا ايها الناس انت - 00:22:37

الفقراء الى الله. نعم. فيه اكراه كيف يكون معناه ان شئت فيه اكراه؟ عندما تقول لشخص ان شئت اعطيي هذا لماذا تقول له هذا؟ حتى لا لو كنت اعلى منه. لو قال الملك للوزير اعطيك مثال. هم. الملك يقول للوزير. ان شئت ايها الوزير - 00:22:50

نعم فافعل كذا. لماذا يقول له هذا ان شئت؟ لانه الوزير قد يظن ان الملك لي قال له افعل كذا. يظن انه لابد ان يفعل لان الملك

00:23:07 - يستطيع ان يكرهه. فهمت

عليك بالمشيئة في حق العبد قد يظن ان العبد مكره على هذا الفعل. فانت تقول له ان شئت حتى ترفع عنه ظن الاكراه. فهمت كما مسلت بمثال المالك والوزير. يعني اعطيك مثال اعطيك مثال اخر. قول النبي عليه الصلاة والسلام لبريرة - 00:23:17

دي بريرة عندما آآ اعتقت اصبحت هي حرة. وزوجها كان ماذا عدت والامة اذا كانت متزوجة من عبد وهي اعتقت اصبحت حرة من حقي ان تفسخ النكاح دي مخيرة بان تفسخ النكاح تترك زوجها وبعد ان تبقى معه. فهي اردت ان تفسخ النكاح. وزوجها كان يحبها. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لها لو راجعيه - 00:23:38

يعني ابقي معه فقالت له تأمري استفسرت. ظنت ان طلب النبي منها طلب من هذا امر لانه طلب من الاعلى الى الادنى. فقال لا انما انا شافع. فقالت لا حاجة لي به. لا اريده - 00:24:04

لان الطلب من الاعلى للادنى الاصل انه يكون ماذا؟ القراءة. فيه اكراه يعني اه. فانت عندما تقول ان شئت كانك تقول يا رب هناك من هو فوقك يكرهك فهمت المعنى؟ والله المعنى كانه يغير الله. ما هو يخبر الله لانك مستغبني هذا المعنى الثالث الذي ذكره الشيخ ابن عثيمين - 00:24:15

كانك انت مخير مع ذلك اتنا نحتاج الى هذا. طيب. واحيانا من لا يقدر سبحانه من لا يقدر هذا معنى قوله تعالى ماذا؟ وما قدرروا الله حق قدره. يعني الخلق لا يعلمون منزلة الله وعظمته - 00:24:35

الله عز وجل عظيم سبحانه وتعالى لا تعظمه شيء. لو علمت قدر الله لعظمت المسألة. لو علمت قدر الله ما علقت الدعاء بالمشيئة. ما قلت اللهم اغفر لي ان شئت. لو علمت - 00:24:55

قدر الله. الناس لا يعلمون قدرها. وقال تعالى ما قدروا الله معنى قدره وحق قدره. يعني لم ينزله حق منزلته. لم يعلم كماله وتعالى. فالله عز وجل غني لا يتعاظموا شيء. فقللت اللهم اغفر لي ان شئت كانك تقول ماذا؟ كانك تقول يا رب انت فقير لا تستطيع ان تعطيني. انت فقير لا تستطيع ان تعطيني. انت - 00:25:05

آآ قد يكرهك غيرك. نعم. فسبحان الله بعد. سبحان التعظيم. تزييه لله. سبحان الله عز وجل الذي ما قدره الناس حق قدره لو علموا حق قدره سبحانه وتعالى اللي عظموه سبحانه وتعالى نعم - 00:25:25

في مساء للاولى النهبي عن الاستثناء بالدعاء. ثانية بيان العلة في ذلك مادسة قوله ليعلم المسألة الطبيعية هي عذاب الركبة الخامسة والتعليق لهذا الامر التعليل هو مانه فان الله لا مكره له - 00:25:41

التعليق فان الله لمكره اهله. طيب هناك اشكال مثلا في حديث ماذا؟ حديث الاستخارة دعاء الاستخارة اوه طب كيف نجيب عن هذا؟ او ما هو الاشكال اولا متى تقول في دعاء الاستخارة؟ اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير منه هو خير لي. ان كنت تعلم - 00:26:08

كقولك اللهم اغفر ان شئت ام لا لا تعليق بالمشيئة غير التعليق بالعلم. ما هو الله يعلم. سبحانه وتعالى. فهمت؟ فانت تدعوا الله عز وجل اللهم ان كنت تعلم ان هذا - 00:26:33

هو خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاخده ويسره لي. انت تعلم ان الله يعلم فالطالب بالعلم ليس منه اما الطالب بالمشيئة هو الذي يفهم منه ماذا؟ الاكراه او النقص في القدرة او عدم احتياج العبد لله. بخلاف ماذا التعليق بالعلم؟ فهمت هذا المعنى؟ فالطالب بالعلم ليس داخلا في هذا - 00:26:47

لكن الطالب بالمشيئة وبالارادة. كما تقول اللهم اغفر لي ان اردته نفس المعنى. هذا منهي عنه ايضا. اما الطالب بالعلم لا بأس به. نعم. ان كنت تعلم ان كنت تعلم. ان كنت تعلم ليس معنى الشك. نعم. الله يعلم. فهمت؟ ولكن تقول يا رب انت تعلم ان هذا الامر خير؟ فانا ادعوك ان تيسره لي - 00:27:07

وان تقدره لي وان تبارك لي فيه. نعم! وان كنت تعلم انه شر فاصرفه عنك واصرفه عنك. ابعده عنك. لا تقدره لي تعليق بالعلم ليس

معناه ان العبد يشك في علم الله. انما المعنى انك تدعوا الله عز وجل وتتوسل اليه بماذا؟ بعلمه. تتوسل اليه - [00:27:28](#) -
ان كان يعلم ان هذا الامر خبر ان ييسره لك والعكس نعم - [00:27:49](#)